

جامعة ميدأوشن

كلية الإعلام والتسويق
بكالوريوس الإعلام الرقمي

الدراسات السابقة

الأخبار الزائفة في الإعلام الرقمي وتأثيرها على مصداقية وسائل الإعلام

دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين

إعداد: روان صالح النزيان

الرقم الأكاديمي: ٢٢٢٠٠١٢٤٤

إشراف: د. توفيق عمري

2026



مقدمة

تشكل الدراسات السابقة ركيزة أساسية في أي بحث علمي، إذ تتيح للباحث الاطلاع على ما تم إنجازه في مجال بحثه، والاستفادة من المناهج والأدوات المستخدمة، والتعرف على النتائج التي تم التوصل إليها. وفي إطار دراستنا حول "الأخبار الزائفة في الإعلام الرقمي وتأثيرها على مصداقية وسائل الإعلام"، تم استعراض مجموعة من الدراسات العربية ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، والتي تتناول محاور متعددة تشمل: مفهوم الأخبار الزائفة ودوافعها، وتأثيرها على المصداقية الإعلامية والرأي العام، وآليات مواجهتها والتحقق منها.

فيما يلي عرض مفصل لهذه الدراسات مع بيان أوجه الإفادة منها في بحثنا الحالي

الدراسة الأولى: تأثير الأخبار الزائفة على الثقة في المحتوى الرقمي والهوية المهنية لمؤسسات الإعلام في الجزائر

المصدر: دراسة منشورة في مجلة الجزيرة للدراسات الإعلامية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير الأخبار الزائفة المنشورة عبر المنصات الإخبارية المختلفة على الهوية المهنية لمؤسسات الإعلام في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين، ورصد تداعياتها على مصداقية العمل الصحفي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت إلى أن أغلب من يقع في فخ نشر الأخبار الزائفة هم الصحفيون المشتغلون في المواقع الإخبارية نتيجة ضعف المعايير المهنية، وأن هؤلاء لا يربطهم غالباً انتماء مؤسسي واضح لنقابات صحفية. كما كشفت الدراسة أن ظاهرة "صحفي المواطن" أسهمت في تآكل الهوية المهنية للصحفي التقليدي.

أوجه الإفادة من الدراسة

تفيد هذه الدراسة البحث الحالي في فهم العلاقة بين الأخبار الزائفة وتآكل الهوية المهنية للمؤسسات الإعلامية من

منظور الصحفيين أنفسهم، وهو ما يتقاطع مباشرة مع موضوع بحثنا حول تأثير الأخبار الزائفة على مصداقية وسائل الإعلام.

الدراسة الثانية: مصداقية الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين: دراسة ميدانية

المصدر: مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020

ملخص الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مصداقية الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ومعرفة أهم عادات وأنماط اعتمادهم على هذه المواقع. اعتمدت على المنهج المسحي، وطُبِّقَت على عينة قوامها 130 مفردة من الصحفيين العاملين في الصحف الأردنية اليومية مثل الدستور والرأي والغد، ووكالة الأنباء الأردنية (بترا). وقد قدمت الدراسة نتائج حول مستوى ثقة الصحفيين بالمواقع الإلكترونية كمصدر إخباري.

أوجه الإفادة من الدراسة

تمثل هذه الدراسة مرجعاً مهماً لبحثنا كونها تتناول مصداقية الأخبار الرقمية من وجهة نظر الصحفيين تحديداً، وهو نفس المنظور الذي يتبناه بحثنا. كما أن المنهج المسحي المستخدم والعينة المختارة يقدمان نموذجاً إجرائياً يمكن الاستفادة منه.

الدراسة الثالثة: الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على اتجاهات الرأي العام: دراسة في المفهوم والعلاقة والأهداف

المصدر: مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد 7، العدد 2، 2020

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة الأبعاد العلائقية بين الأخبار الكاذبة كمظهر سلبي من مظاهر التزييف الإعلامي عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على اتجاهات الرأي العام. وخلصت إلى أن الأخبار الكاذبة أصبحت تشكل خطراً متزايداً على توجهات الرأي العام، سواء على مستوى تكوينه تجاه قضايا دولية أو إقليمية أو محلية، أو على مستوى التأثير فيه وتغيير مساراته.

أوجه الإفادة من الدراسة

تُثري هذه الدراسة البحث الحالي من خلال تأصيلها النظري لمفهوم الأخبار الكاذبة وعلاقتها بالرأي العام، مما يساعد في بناء الإطار المفاهيمي لدراستنا وفهم الآليات التي تؤثر بها الأخبار الزائفة على ثقة الجمهور بوسائل الإعلام.

الدراسة الرابعة: دور المنصات العربية للتحقق من الأخبار في مكافحة التضليل الإعلامي وتأثيراته السياسية

المصدر: مجلة الجزيرة للدراسات الإعلامية

ملخص الدراسة

طُبِّقَت هذه الدراسة على ثلاث منصات عربية للتحقق من صحة الأخبار وهي: هيئة مكافحة الإشاعات، وفتبينوا، ومسبار. وتم تحليل 508 مادة منشورة خلال نوفمبر وديسمبر 2022 وهي فترة بطولة كأس العالم في قطر. وتوصلت إلى أن أهم أسباب انتشار الأخبار الزائفة يتمثل في عدم خضوع محتويات شبكات التواصل الاجتماعي للرقابة المهنية والأخلاقية والقانونية. كما أشارت إلى وجود علاقة طردية بين الكفاءة التكنولوجية للمبشرين وقدرتهم على التمييز بين الأخبار الصحيحة والزائفة.

أوجه الإفادة من الدراسة

تدعم هذه الدراسة بحثنا في محور آليات التحقق من الأخبار ومواجهة التضليل الإعلامي، كما تقدم بيانات ميدانية حول أسباب انتشار الأخبار الزائفة في السياق العربي.

الدراسة الخامسة: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي

المصدر: علا عبد القوي عامر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 86، 2024

ملخص الدراسة

بحثت هذه الدراسة في الدور الذي تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحد من انتشار الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي، من خلال عينة من 50 خبيراً في الذكاء الاصطناعي العاملين في المؤسسات الإخبارية. وتوصلت إلى ارتفاع درجة اهتمام العينة بمتابعة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة ونشر الخبر الزائف، لكن استخدام هذه التطبيقات في التصدي لظاهرة الخبر الزائف جاء بنسبة ضعيفة. كما أشارت إلى انخفاض مصداقية الأخبار المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي

أوجه الاستفادة من الدراسة

تفيد هذه الدراسة في تسليط الضوء على البُعد التقني لمواجهة الأخبار الزائفة، وهو ما يرتبط بمحور آليات التحقق في بحثنا، كما تكشف عن تحديات الدول النامية في استخدام التكنولوجيا للتصدي لهذه الظاهرة

الدراسة السادسة: الأخبار الزائفة في وسائل التواصل الاجتماعي: تأصيل في المفهوم وبحث في الدوافع والأسباب

المصدر: مجلة البحث في العلوم الإنسانية والمعرفية، 2024

ملخص الدراسة

قدمت هذه الدراسة تأصيلاً نظرياً شاملاً لمفهوم الأخبار الزائفة، وبحثت في دوافع وأسباب انتشارها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضحت أن من أبرز أهداف نشر الأخبار الزائفة: تشويه صورة الصحافة ووسائل الإعلام المستقلة بهدف التشكيك في مصداقيتها وتقليل تأثيرها. كما أشارت إلى أن ترويج الأخبار الزائفة يهدد الاستقرار الاجتماعي ويزعزع ثقة الناس في المؤسسات الرسمية

أوجه الاستفادة من الدراسة

يُثري هذا البحث دراستنا الحالية بالتأصيل المفاهيمي للأخبار الزائفة ودوافع انتشارها، وهو ما يتقاطع مع عدة محاور في بحثنا، خاصة محور مفهوم الأخبار الزائفة وعوامل انتشارها

الدراسة السابعة: إشكاليات الأخبار المفبركة وتأثيرها في تشكيل الرأي العام

المصدر: مركز الجزيرة للدراسات، 2018

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة إشكاليات الأخبار المفبركة وتأثيرها على تشكيل الرأي العام، واستعرضت مفهوم مصداقية وسائل الإعلام من خلال قياس الإدراك العام للدقة والإنصاف والتحيز والجدارة بالثقة. وأشارت إلى أن الجمهور يكون أكثر ثقة في منافذه المفضلة للأخبار وفي المنافذ الإخبارية المحلية، وأن مصداقية المنفذ الإخباري تختلف وفقاً للتوجهات الحزبية والمتغيرات الديمغرافية

أوجه الاستفادة من الدراسة

تقدم هذه الدراسة إطاراً تحليلياً لفهم العلاقة بين الأخبار المفبركة ومصداقية وسائل الإعلام، وهو الموضوع المحوري لبحثنا، كما تساعد في فهم العوامل المؤثرة في تقييم الجمهور لمصداقية المنافذ الإخبارية

الدراسة الثامنة: مكافحة المعلومات المضللة في العالم العربي

المصدر: شبكة إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية (أريج)، 2020

ملخص الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على مسح شمل آراء 229 صحفياً عربياً، إضافة إلى حوارات مع 17 خبيراً في الصحافة وممثلين عن مؤسسات دولية وشركات تقنية مثل فيسبوك وتويتر وجوجل. وكشفت أن نحو 25 بالمئة فقط من الصحفيين يستخدمون أدوات التحقق من الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي. كما رصدت أسباباً ثقافية وتقنية وسياسية لانتشار المعلومات المضللة في المنطقة العربية

أوجه الاستفادة من الدراسة

تُعدّ هذه الدراسة من أقرب الدراسات لموضوع بحثنا كونها استقصت آراء الصحفيين العرب تحديداً حول أدوات التحقق ومواجهة المعلومات المضللة، وهو ما يتصل مباشرة بعدة محاور في دراستنا الميدانية

الدراسة التاسعة: الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي في عصر الرقمنة

المصدر: دينا عصمت، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، يناير-مارس 2025

ملخص الدراسة

رصدت هذه الدراسة الانخفاض التدريجي في مصداقية وسائل الإعلام التقليدية لدى الجمهور بالتزامن مع ارتفاع حذر في مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي كناقل للخبر. وأكدت على ضرورة تعليم وتدريب الجمهور على محو الأمية الرقمية والتربية الإعلامية وتنمية مهارات التفكير النقدي باعتبارها أداة فاعلة للتصدي لظاهرة الأخبار الزائفة.

أوجه الإفادة من الدراسة

تدعم هذه الدراسة بحثنا في فهم ديناميكيات تحوّل المصداقية من الإعلام التقليدي إلى الرقمي، وتقدم توصيات عملية حول دور التربية الإعلامية في مواجهة الأخبار الزائفة.

الدراسة العاشرة: أثر الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة

المصدر: رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر

ملخص الدراسة

طبقت هذه الدراسة الميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة ورقلة بالجزائر، وبحثت في أثر الأخبار الكاذبة المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام لدى الطلبة. واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

أوجه الإفادة من الدراسة

تفيد هذه الدراسة بحثنا في تقديم نموذج للدراسة الميدانية العربية حول الأخبار الزائفة، واستخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة وهي نفس الأدوات المعتمدة في دراستنا.

الدراسة الحادية عشرة: مصداقية الأخبار في وسائل الإعلام الجديد لدى الجمهور السعودي: دراسة ميدانية

المصدر: عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة مصداقية الأخبار في وسائل الإعلام الجديد لدى الجمهور السعودي تحديداً، وبحثت في مدى ثقة الجمهور بالأخبار المتداولة عبر المنصات الرقمية، والعوامل المؤثرة في تقييم المصداقية. وتُعدّ من الدراسات القليلة التي تناولت الموضوع في السياق السعودي.

أوجه الإفادة من الدراسة

تُعدّ هذه الدراسة ذات صلة وثيقة ببحثنا كونها تتناول مصداقية الإعلام الرقمي في السياق العربي والسعودي، مما يوفر أرضية مقارنة مع نتائج دراستنا الميدانية على الصحفيين.

الدراسة الثانية عشرة: صناعة الأخبار الكاذبة ولولب الحصار المعلوماتي للرأي العام

المصدر: مركز الجزيرة للدراسات، 2018

ملخص الدراسة

حللت هذه الدراسة آليات صناعة الأخبار الكاذبة والأبعاد المؤسسية والفردية لإنتاجها، مؤكدة أن عملية الفبركة ليست مرتبطة فقط بكيانات سياسية أو مؤسسات فكرية، بل يوجد أفراد قائلون بالفبركة بدوافع اجتماعية ونفسية وعنصرية. وتناولت الدراسة أساليب الحصار المعلوماتي للرأي العام من خلال الحملات الدعائية الممولة عبر المنصات الاجتماعية.

أوجه الإفادة من الدراسة

تُسهم هذه الدراسة في إثراء بحثنا بفهم الآليات المعقدة لصناعة الأخبار الكاذبة ودوافعها المتعددة، مما يساعد في تفسير النتائج المتوقعة من الدراسة الميدانية حول العوامل المؤدية لانتشار هذه الظاهرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص عدة ملاحظات جوهرية

أولاً: تتفق أغلب الدراسات على أن الأخبار الزائفة تُشكّل تهديداً حقيقياً لمصداقية وسائل الإعلام والثقة العامة في المعلومات، وأن هذه الظاهرة تفاقمت مع التوسع في استخدام المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً: أشارت عدة دراسات إلى ضعف استخدام أدوات التحقق من قبل الصحفيين العرب، رغم توفر هذه الأدوات،

مما يُبرز الحاجة إلى تعزيز برامج التدريب والتأهيل المهني

ثالثاً: تتنوع العوامل المؤدية لانتشار الأخبار الزائفة بين عوامل تقنية (خوارزميات المنصات)، وثقافية (ضعف الثقافة الإعلامية)، وسياسية واقتصادية (دوافع التأثير على الرأي العام

رابعاً: لاحظت الباحثة محدودية الدراسات الميدانية العربية التي تناولت الموضوع من زاوية الممارسين الإعلاميين تحديداً، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى سدّه من خلال استقصاء رؤية الصحفيين أنفسهم حول تأثير الأخبار الزائفة على مصداقية وسائل الإعلام

وعليه، تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تجمع بين المنظور المهني للصحفيين والبُعد الميداني التطبيقي، مع التركيز على العلاقة المباشرة بين انتشار الأخبار الزائفة وتآكل المصداقية الإعلامية في البيئة الرقمية العربية